

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سورة يونس من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة يونس

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ [يونس: 24] : «فَنَبَتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ» وَ
﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [يونس: 68] وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: ﴿أَنْ لَهْمُ قَدَمٍ
صَدَقَ﴾ [يونس: 2] : «مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «خَيْرٌ»، يُقَالُ: ﴿تِلْكَ
آيَاتُ﴾ [البقرة: 252] : «يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ»، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ
بِهَمٍّ﴾ [يونس: 22] : «الْمَعْنَى بِكَمٍّ»، يُقَالُ: ﴿دَعَاوَهُمْ﴾ [الاعراف: 5] «دَعَاوَهُمْ»، ﴿أَحْيَطَ
بِهَمٍّ﴾ [يونس: 22] : «دَنَوْا مِنَ الْمَلَكَةِ»، ﴿أَحَاطَتْ بِهِ خُطْبَتُهُ﴾ [البقرة: 81] ، فَاتَّبَعَهُمْ:
«وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ»، ﴿عَدَوًّا﴾ [البقرة: 97] : «مِنَ الْعَدْوَانِ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَلَوْ يَعْبَلُ اللَّهُ

لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَغْجَلْهُمْ بِالْخَيْرِ» [يونس: 11] : " قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَا أَنَا إِذَا غَضِبَ: اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنَهُ " «لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ» [يونس: 11] : «لَأَهْلِكَ مَنْ دَعَى عَلَيْهِ وَلَأَهْلَاتِهِ»، «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى» [يونس: 26] : «مِثْلَهَا حَسَنَى». «وَزِيَادَةٌ» [يونس: 26] : «مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ» وَقَالَ غَيْرُهُ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَبِيرَاءِ الْهَلَكُ»

بَابُ «وَجَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ: أَهْمْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَهْمْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [يونس: 90]

«نَنْجِيكَ» [يونس: 92] : " نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ النَّشْرُ: الْهَكَانُ الْمُرْتَفَعُ "

4680 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَةَ وَالْيَهُودَ تَصَوُّمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا»

عصر يوم السبت 11 ذو القعدة 1443 هجرية